



FCTC

اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية
بشأن مكافحة التبغ

كيف صادقت نيكاراغوا على بروتوكول القضاء على الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ؟

تم التوقيع على اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ من قبل دولة نيكاراغوا في 7 يونيو/حزيران 2004 في مقر الأمم المتحدة في نيويورك (الولايات المتحدة الأمريكية). وتمت الموافقة على الاتفاقية من قبل الجمعية الوطنية من خلال المرسوم A.N رقم 5318، ونشرت في الجريدة النيكاراغوية الرسمية العدد 23 في 1 فبراير/شباط 2008. تم إيداع وثيقة التصديق في وقت لاحق يوم 9 نيسان 2008، ودخلت الاتفاقية حيز النفاذ في نيكاراغوا في 8 يوليو/تموز 2008. يوم 29 يونيو/حزيران عام 2010، أقرت الجمعية الوطنية قانون رقم 727 بشأن "مكافحة التبغ" ونشر في الجريدة الرسمية العدد 151 في 10 أغسطس/آب 2010. وعلاوة على ذلك، تمت الموافقة في 11 أغسطس/آب 2011 على اللوائح ذات الصلة، الواردة في المرسوم رقم 41-2011 ونشرت في الجريدة الرسمية، العدد 155 في 18 أغسطس 2011. وجاءت الموافقة على هذا القانون عام 2010 نتيجة لعدة دورات عمل مع الجهات المعنية بمكافحة التبغ، بما في ذلك المؤسسات ذات الصلة بالصحة والبيئة والتجارة والمجتمع المدني، وغيرها. شاركت نيكاراغوا بفاعلية في اجتماعات هيئة التفاوض الحكومية الدولية وساهمت في صياغة بروتوكول القضاء على الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ.

بعد مشاركة نيكاراغوا الفعالة في صياغة البروتوكول وبفضل الدعم القوي من مكتب الرئيس، تمت عملية التصديق على البروتوكول، مستفيدين كذلك من المعلومات المتاحة وحاجتهم للسيطرة على الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ التي كانت مزدهرة في البلد.

حضرت نيكاراغوا ووقعت على البروتوكول خلال الحفل الذي أقيم في المقر الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية في 10 يناير/كانون الثاني عام 2013.

نقطة أخرى تبرز وهي أن القانون رقم 727، في الفصل الخامس منه، يحظر بالفعل أي نشاط تجاري غير قانوني متعلق بمنتجات التبغ في جميع أنحاء البلد. كما يحظر استيراد منتجات التبغ دون دفع الضرائب المقابلة ويضع إجراءات لضبط وتقليص منتجات التبغ غير المشروعة. ويفوض القانون أيضا السلطات المختصة في تطوير الإجراءات الإدارية والقانونية اللازمة للسماح بإجراءات فعالة في الضبط والمراقبة والحد من دخول منتجات التبغ للبلاد أو عبورها من خلالها إلى بلد آخر.

قرر رئيس نيكاراغوا دانييل أورتيغا سافيدرا دعم مكافحة التبغ، وأرسل اقتراحا إلى الجمعية الوطنية في سبتمبر 2013 للتصديق على البروتوكول.

في أكتوبر 2013، تمت مناقشة المقترح المدعوم من وزارة الصحة ومن وزارة تنمية التجارة، من قبل الجمعية الوطنية في جلسة عامة، وأحيل بعد ذلك إلى لجنة الإنتاج والاقتصاد والميزانية.

وفي الشهر نفسه، نظرت اللجنة في المقترح الرئاسي وناقشته وأرسلت ردا إيجابيا إلى أمين الجمعية الوطنية. وفي 13 نوفمبر/تشرين الثاني 2013، نوقش الاقتراح بدعم من اللجنة في الجلسة العامة للجمعية الوطنية وتمت الموافقة عليه بالأغلبية.

بعد ذلك وفي 14 نوفمبر 2013، أبلغت الأمانة العامة لرئاسة جمهورية نيكاراغوا بقرار الجمعية الوطنية، وتبعه طلب الرئيس دانييل أورتيغا سافيدرا نشر نص تصديق البروتوكول في الجريدة الرسمية بتاريخ 19 نوفمبر/تشرين الثاني.

في 20 ديسمبر/كانون الأول 2013، أبلغت نيكاراغوا الأمم المتحدة وأودعت وثيقة تصديقها، لتصبح بذلك أول دولة تصدق على بروتوكول القضاء على الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ.

ما هي الظروف الرئيسية التي أدت إلى التصديق على البروتوكول من جانب نيكاراغوا؟

1. الدعم السياسي القوي من الرئيس دانييل أورتيغا سافيدرا
2. الدراية الأكيدة من قبل وزارات الصحة والتجارة والجمارك بالحاجة إلى مكافحة مشكلة الاتجار غير المشروع بالتبغ في نيكاراغوا
3. الدعم القوي في الجمعية الوطنية لاقتراح التصديق المرسل من قبل رئيس الجمهورية
4. الاهتمام المتعلق بالإتجار غير المشروع بالتبغ موجود بالفعل من خلال التصديق على اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ